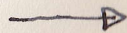


POESIE

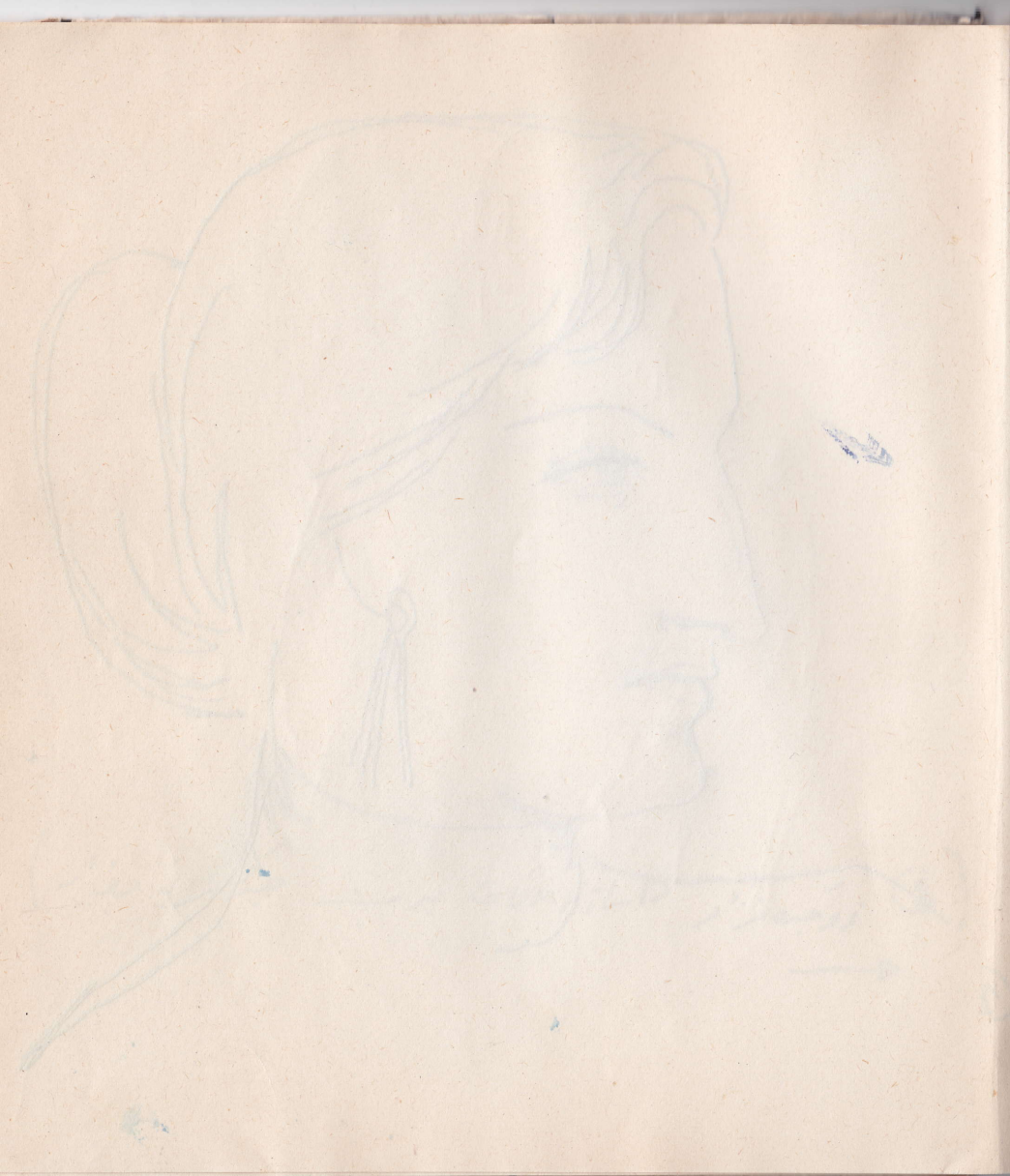


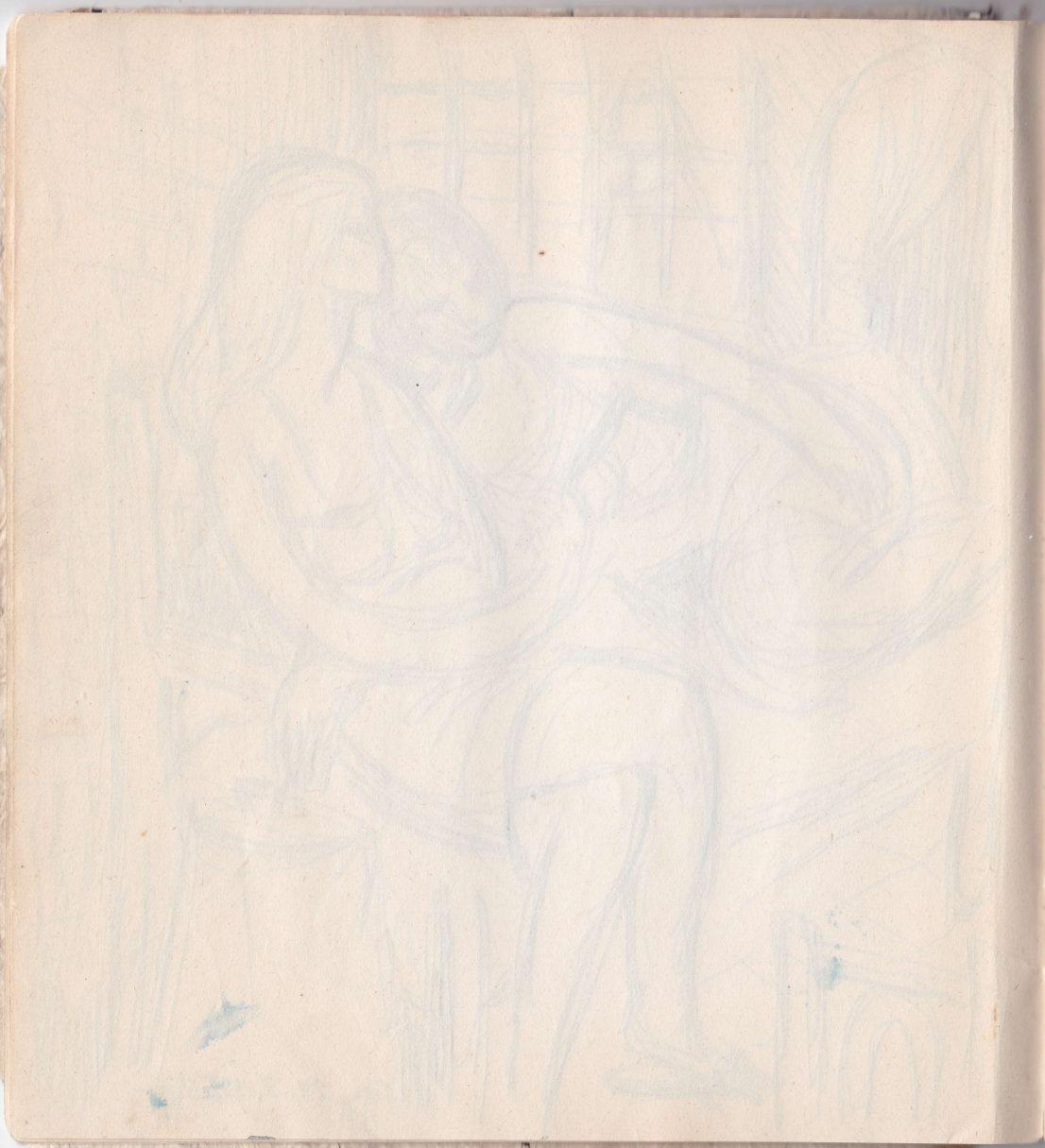


③ زوجه نزار GUNHILIP بر لبه جدار نی بقدر (

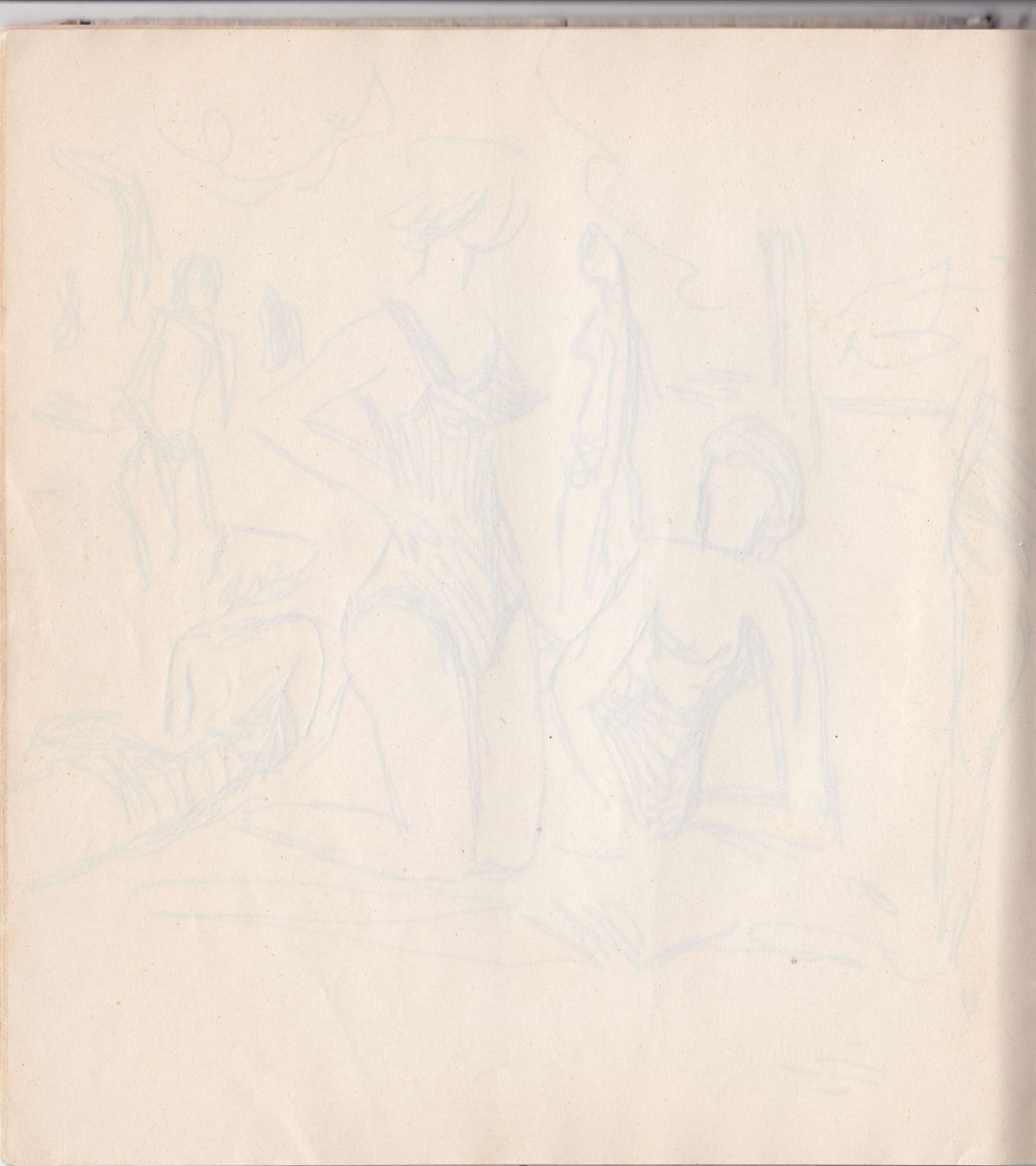


④

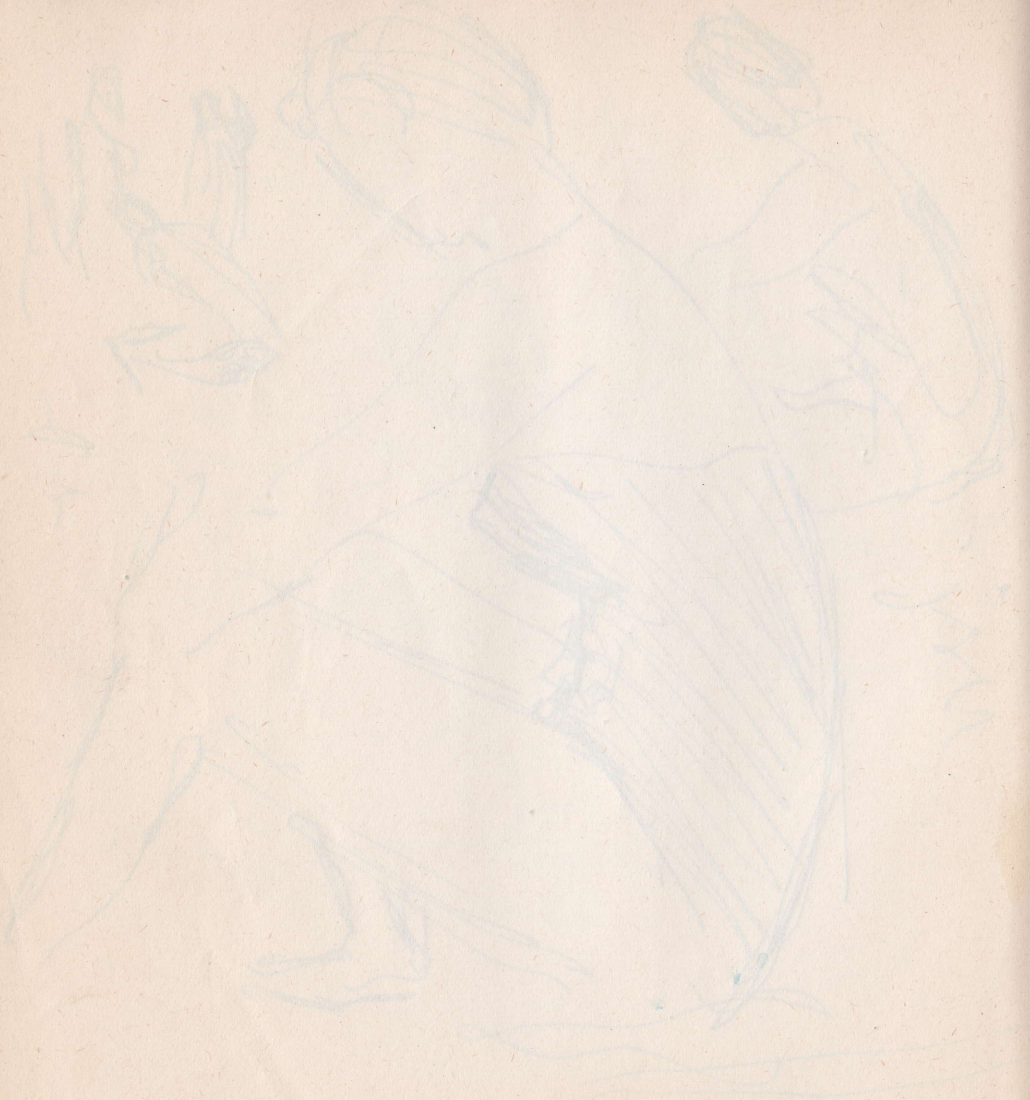






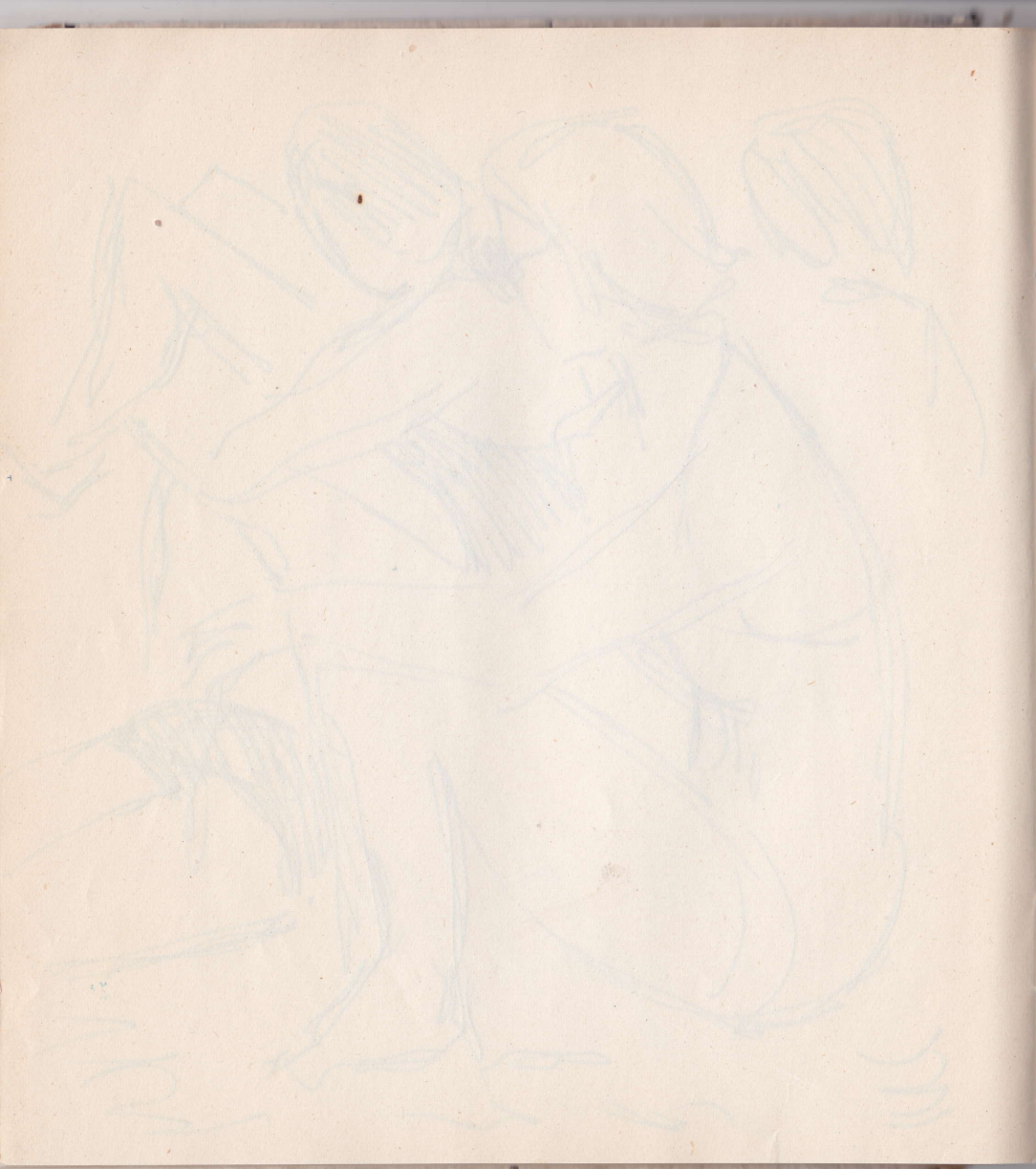


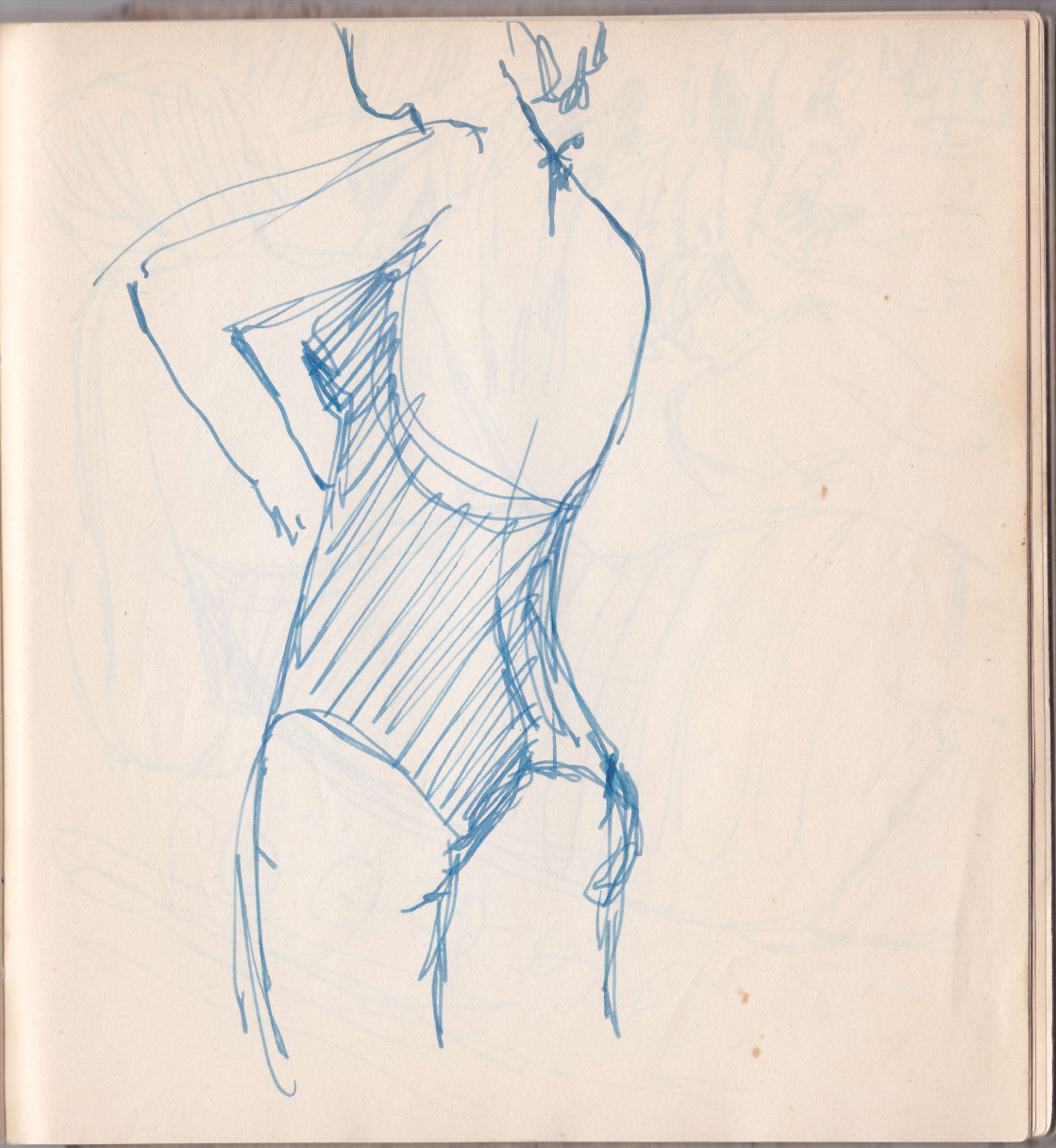
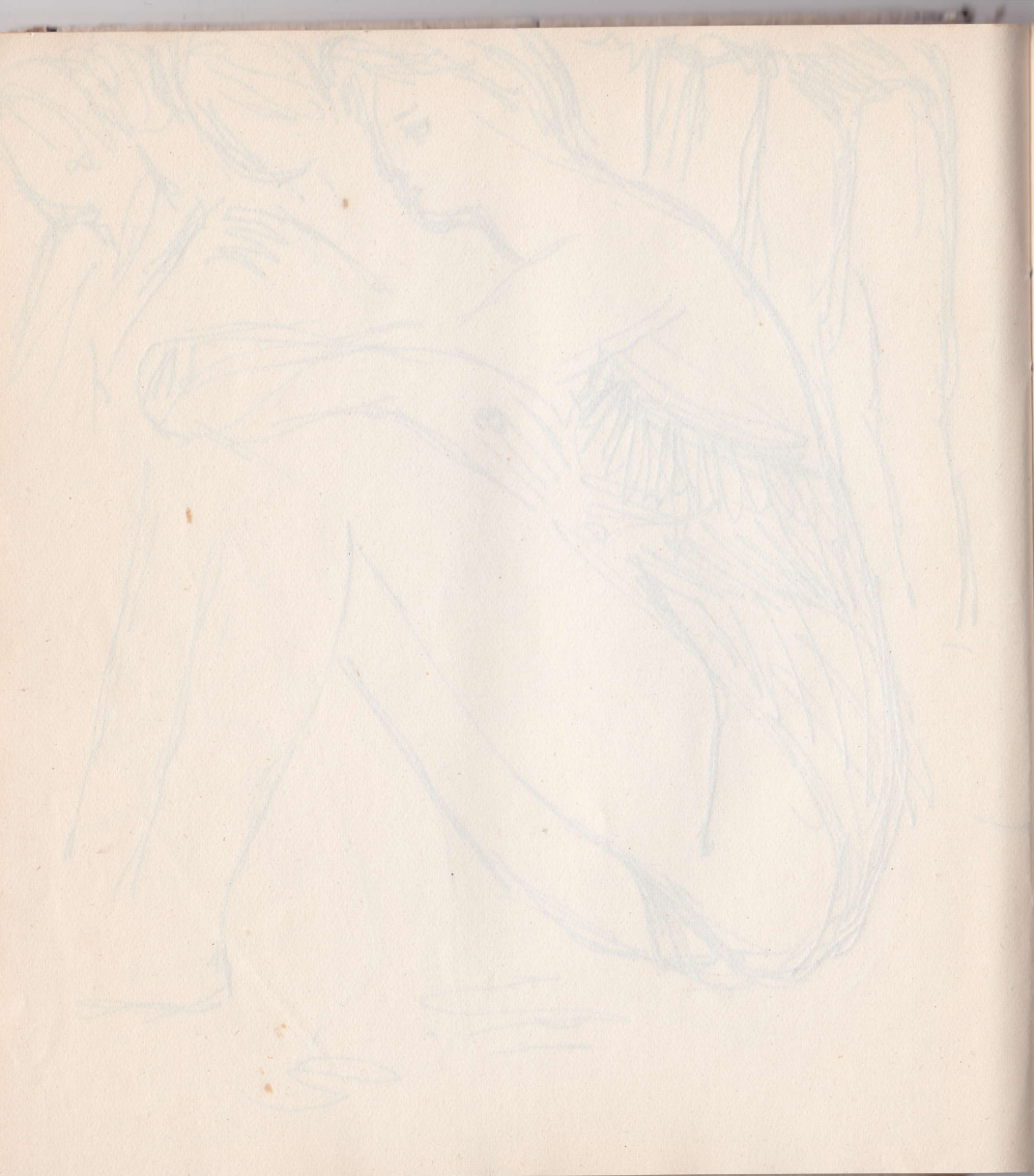




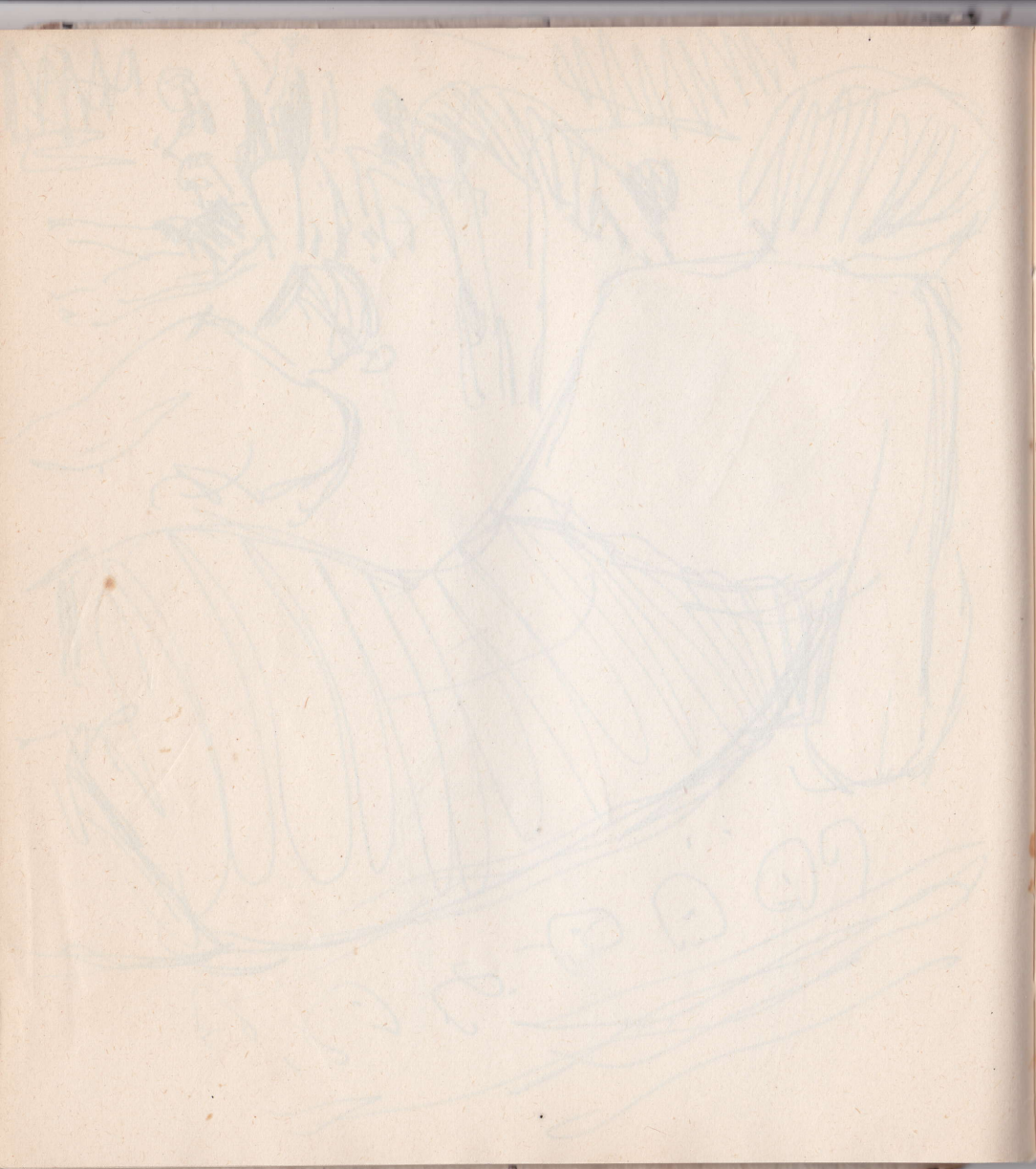


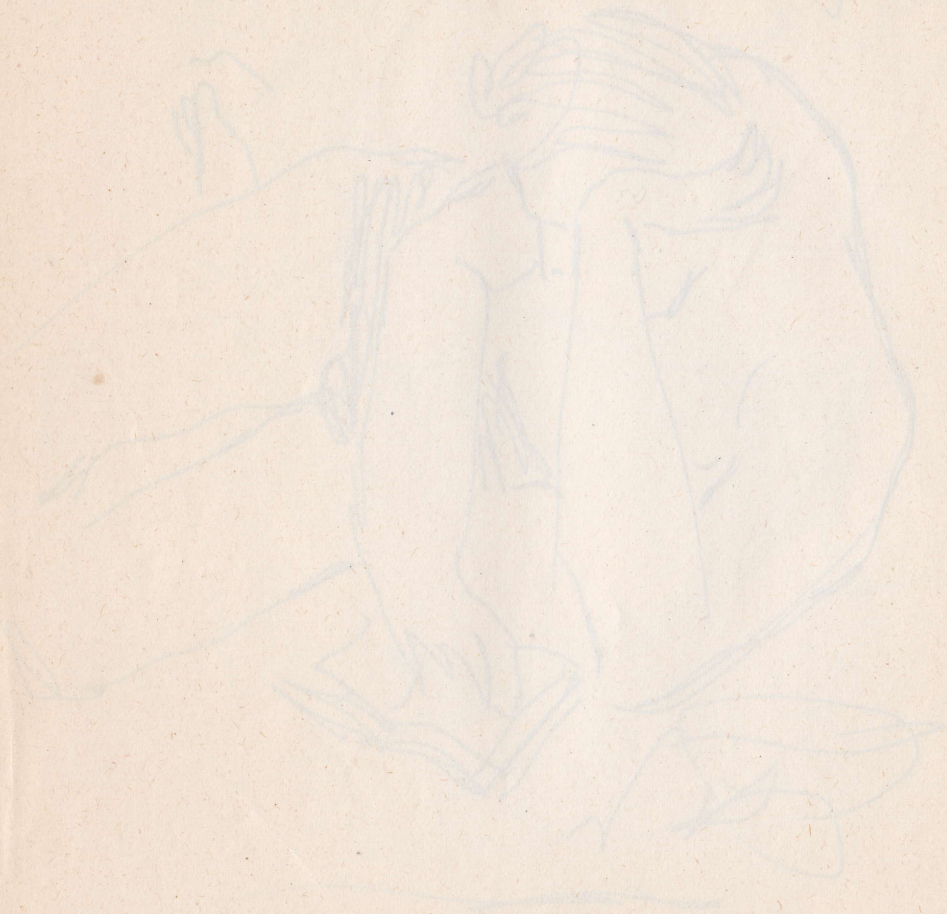






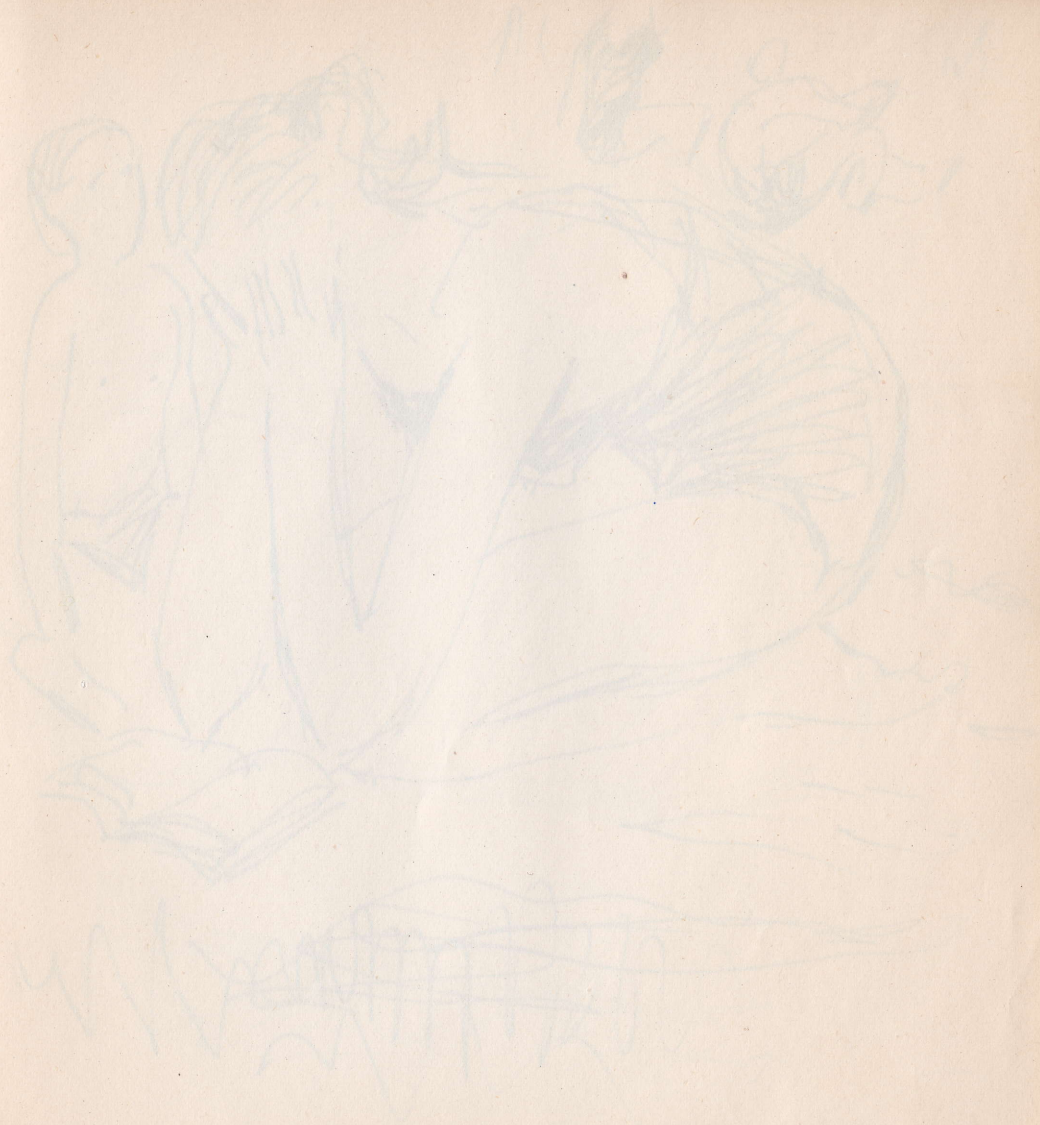




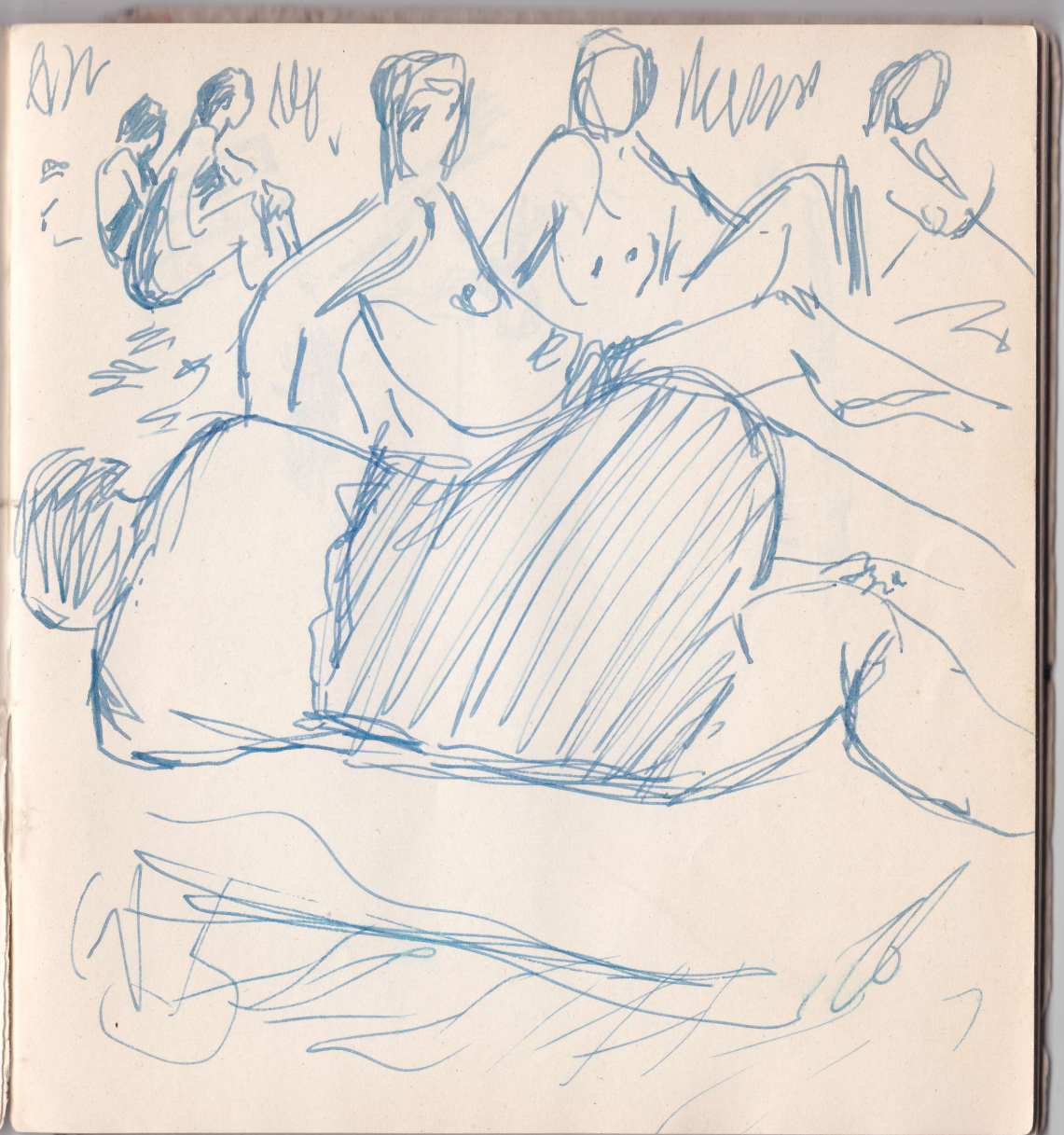
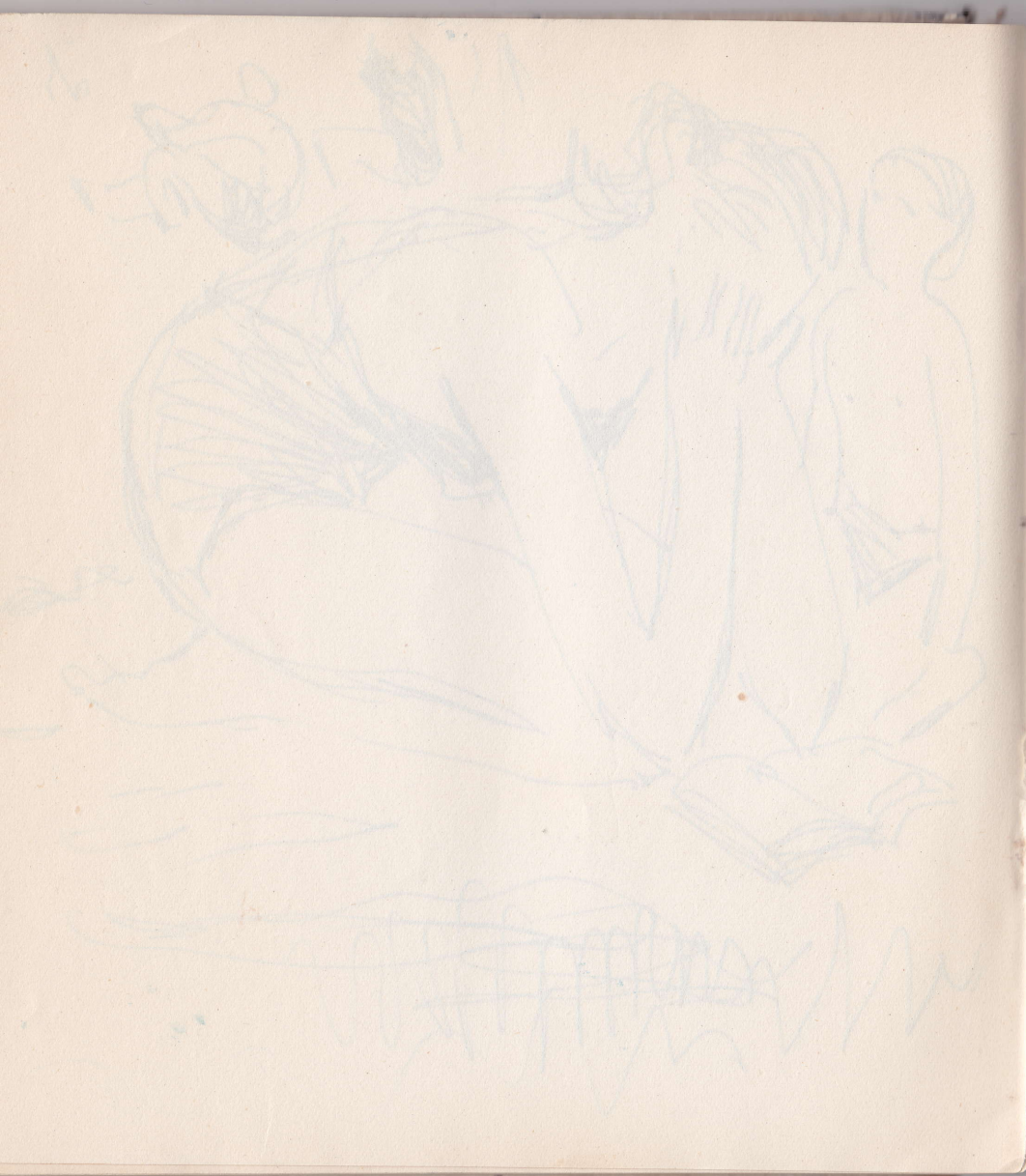


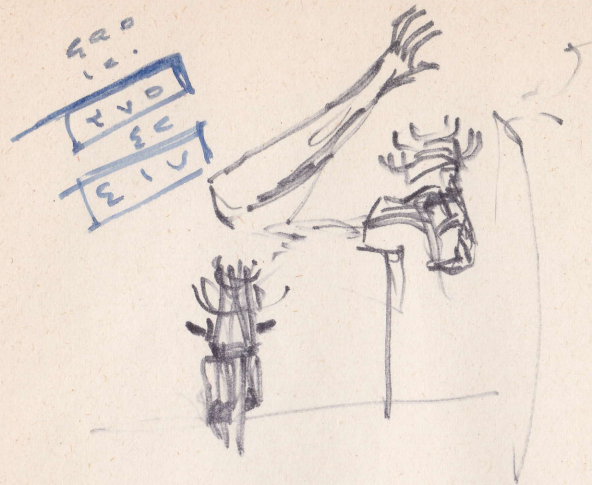
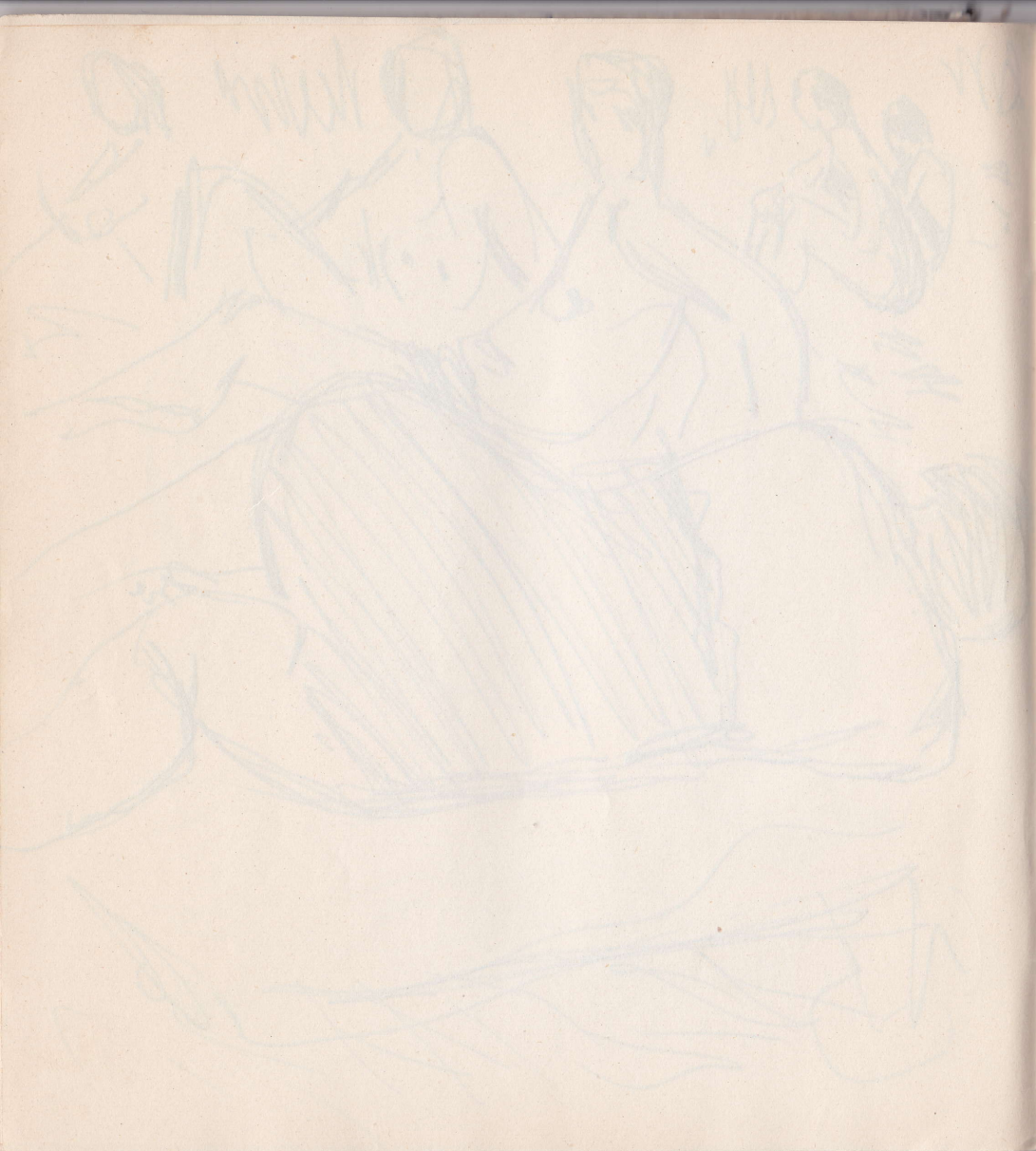








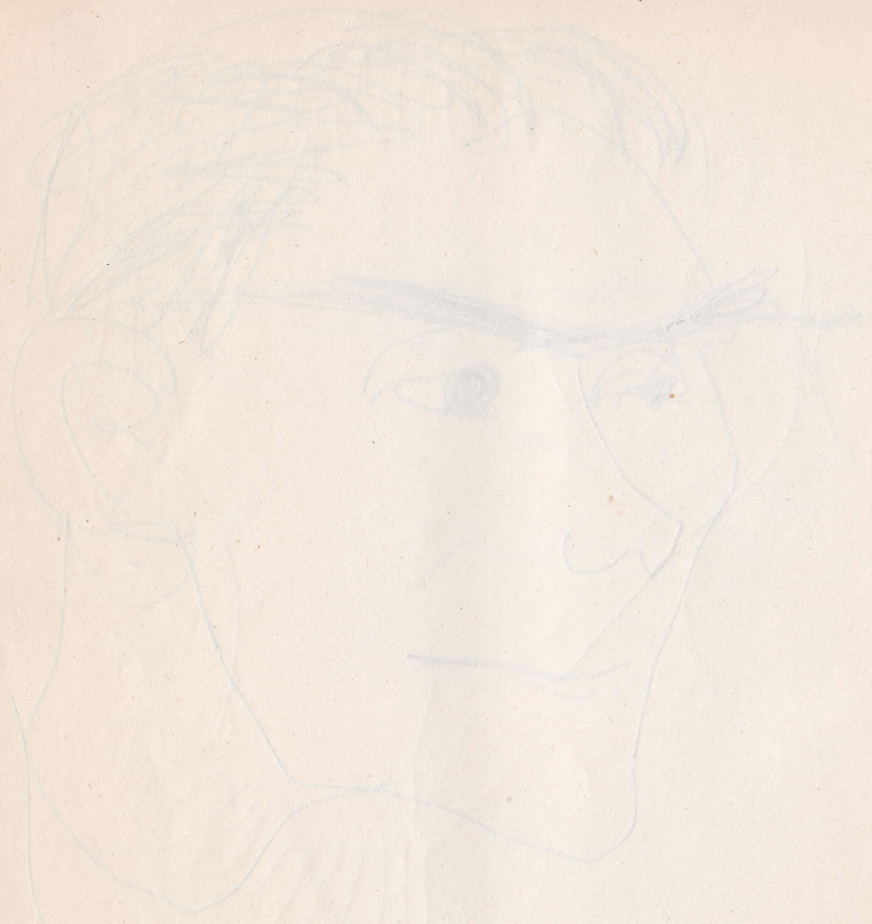














[Faint, illegible handwriting in blue ink, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]



① دبر : من مدن العراق الشهيرة الواقعة في الضفة
الجانبية غرب المدورانية العيلامية القديمة
وتحتل اليوم ~~موقع~~ الخراب المعروفة بقل الصقر
غرب بده .

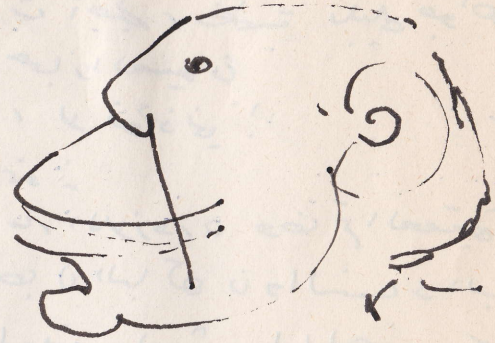
ولطفت حول اراضيهم ثلاثاً
واستوليت على دلمون
وزعت الى مدينة دير العظيمة ...
واستوليت على دلمون
... غيرت ...
فاني ملل ~~سيفي~~

...
فلملهم وليدوخ زوى الرؤوس السوم
ولبعرة الجبان العظيم بقرادسي من البرز
ولسلف الفهم العاليه
وليقطع الجبان الواطئة .
وليطف حول اراضيهم ثلاثاً
وليسول على دلمون
ولينهب الى مدينة دير العظيمة ...
... من مدينتي أكد ...
د البقية كزومة وضائفة

قصه سرجون

أنا سرجون ، الملك العظيم ، ملك أكد ،
كانت أمي فقيرة ، وأبي لا أعرفه .
داخوق أبي قد أصابوا الجبال .

كانت مد يني لكي أزدنيا نوا القائمة على الفراخ
حصلت بما هي الفقيرة ، و في السرور لرتني ،
وضعتني في سلة من البردي وبالغية ضمت عظامها
والعقسي في النهر فلم تغرني مياحه .
صهلت الماء واخذني إلى أبي ، ساقني الحقل ،
لكنني أكي ان قرا لما أدركي دلوه
أكي ان قرا تبناي ورباني مثل ولده
أكي ان قرا جعلني خلافا في بيته
دعينا كنت بت نيا ، ميقنتي عتار حبل ،
ولدة ارج و... سيني ما رست الملو تية
مكنت ودموضت ذوكا الرووس السود
دترت الجبال الالسيات بفتوسى من البرز
لقد شلقت العتم العالية
وقطعت الجبال العرا طلم



١ الضاهر أن عتق، هي المقصودة من هذه التسمية
٢ زرعها كما من طوسون بالخز

واللب حلة صرارة وودعه يزرع بمنزلة من اللازورد
ولتشرح الجوارى قلبه ...
ولما ... بليلي^١ ... جواهرها

وملي^٢ حنظل لا بأجبار العين^٣
وحين سمعت صوت أخيرا، نظمت بليلي جواهرها ...
مخلات صعد على با حبار الصيون
« يا أخا الوعيد، لا تؤذني!
ديوم يستعيني نوز

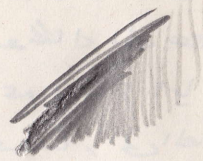
ويرحب بي المزماء اللازورد وضام الصبيح
ويرحب بي الرجال الباكون والنساء الباكيات
عسى أن يعجز المونى وليد الجوار

زرعة طه باقر دبيرة فرانس

فذهب بنتا ، وطرق باب ابيك كذا ،
وزوق عتبة نوح المرحبان .
وجب الحظ الاخواني واحلهم على عروته من ذهب
والتقى كذا ، بما دلت عليه واخذها من كذا .
ولما اجتاز بالباب الاول
الماد اليه احزمة ومثله بدزل ،
ولما اجتاز بالباب الثاني
الماد اليه اسودها وضلاض
ولما اجتاز بالباب الثالث
الماد اليه صام اجبي ، الولادة ،
ولما اجتاز بالباب الرابع -
الماد اليه على صدرها ،
ولما اجتاز بالباب الخامس
الماد اليه فلا تدبيرها ،
ولما اجتاز بالباب السادس
ارجع اليه اخوانه اذ يزل ،
ولما اجتاز بالباب السابع ،
الماد اليه ناج ، اكل الرطيم .
« وان هي لم تكله حتى فديتها ، ارجع اليها ،
أما نحو ، صيب صباها
فأعلم بالماي الصافي ، وطيبه بالزيت الملوغ

فذهب بنتا ، وطرق باب ابيك كذا ،
وزوق عتبة نوح المرحبان .
وجب الحظ الاخواني واحلهم على عروته من ذهب
والتقى كذا ، بما دلت عليه واخذها من كذا .
ولما اجتاز بالباب الاول
الماد اليه احزمة ومثله بدزل ،
ولما اجتاز بالباب الثاني
الماد اليه اسودها وضلاض
ولما اجتاز بالباب الثالث
الماد اليه صام اجبي ، الولادة ،
ولما اجتاز بالباب الرابع -
الماد اليه على صدرها ،
ولما اجتاز بالباب الخامس
الماد اليه فلا تدبيرها ،
ولما اجتاز بالباب السادس
ارجع اليه اخوانه اذ يزل ،
ولما اجتاز بالباب السابع ،
الماد اليه ناج ، اكل الرطيم .
« وان هي لم تكله حتى فديتها ، ارجع اليها ،
أما نحو ، صيب صباها
فأعلم بالماي الصافي ، وطيبه بالزيت الملوغ

① ايجال كذا هو بيت الصداقة ومعناه فخر الصداقة
أدهيلج الصداقة



حنينة يرد أخلج وتتملك الصداقة
دعك تنطق بقم الآلة العظام

ثم أرفع رأسك والتفت إلى زفة الحياة (وقد لا):
دايرك السيد! أتوسد اليك أن تأمرني بأعطائي زفة الحياة،
عسى أن أشرب من ذلك الماء.

وحالما سمعت ارجيكال ذلك،

خربت على فخذها، وعصفت اصبعي (وقالت):

«ولوانك سألت شيئاً ما كان ينبغي مؤن

فزيله يا أوصوشونام فأصلك لعنة شديدة!

لكي تراق حجارت المدينة طاملك

ومياه المدينة القذرة شربك

وظل الحائط متوال،

وقارعة الطريق منكك

وليبصق المحبولون والعطش في وجهك!

وفتمت ارجيكال فها لتتكرم

وقالت هذه الكلام لنتار وزرها:

«تتم يا نمتار وأخرج باب ايجال كذا»

وزدقا عتباته بجز المرجان

وإلى الانونالي وأجلسهم على عروش من ذهب

درش عكنا، بجاء الحياة وخذها من حفرة تي

قفا الرعييم

استفتح حيبا بابو كمال ، وزير الأمانة العظام ،
والفرد وجهه .

فارتدى ثوب الحداد واطلق شعر رأسه .

وذهب بابو كمال الى حفرة ابيه سين بابك ،
واذنت دموعه اساح ايا الملاح :

« لقد صبحت عنت ، الى العالم الغلي ولم تضعه

ومنذ أن صبحت عنت ، الى الارض التي لا رجعة منها ،

لم يبق الشئ على البقرة ولا نعج الحمار الا انان ،

دخني الحمار يقبل الرجل بالمرأة ،

فنام الرجل في مخدعه منفرداً

واضطربت المرأة على جنبه . ،

أما ايا فقد ضو . في قلبه الكلام صورة

فخلق فصيا هو أ سونار ، (وقال له) :

« يا أ سونار ، اذهب الى باب الارض التي

لا رجعة مني ،

وستفتح لك الابواب السبعة في الارض التي لا رجعة مني

على مصراعيها ،

« ستفرد بك اركب الكمال وينسرح قلا لحضورك ،

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including phrases like "استفتح حيبا بابو كمال" and "وزير الأمانة العظام"]

« لماذا أخذت ابراهيم البواب الخلد من صديقي ؟ »

« ادخلي يا سيدتي ، فنداه هي قوائم سيدة الصالح الرضي » .

ولما ادخل البواب الخلد

« لماذا أخذت ابراهيم البواب خراج اصحاب ، الولادة من ادخلي ؟ »

خرج واخذ خراج اصحاب ، الولادة من ادخلي

« ادخلي يا سيدتي ، فنداه هي قوائم سيدة الصالح الرضي » .

ولما ادخل البواب الخلد

خرج واخذ الاساور ، والمخاض من صديقي ورجلي .

« لماذا أخذت ابراهيم البواب الاساور ، والمخاض من صديقي ورجلي ؟ »

« ادخلي يا سيدتي ، فنداه هي قوائم سيدة الصالح الرضي » .

ولما ادخل البواب الخلد

خرج الاضمة والمثبل من يدتي واخذها .

« لماذا أخذت ابراهيم البواب الاضمة والمثبل من يدتي ؟ »

« ادخلي يا سيدتي ، فنداه هي قوائم سيدة الصالح الرضي » .

وحالما زلت عنك ، الى الارض التي لا رجعة منظر

، اترك ابيك وملاك الغضب محصورا .

فانقضت على عنت ، مهتاجه

فتحت ابيك ماها لتعلم ،

دو جهته هذه الكلام الى تحت ، وزيرها :

[Faint, illegible handwriting on the reverse side of the page, likely bleed-through from the other side of the leaf.]

١٥ كوثي . اسم العالم الضلي . اما اسم المدينة الاكديّة
فكوثو كوثو . ولا يستبعد أن هناك علاقة لغوية
بين كوث العربينة وهذه الكلمة .

أعلمي ان اذبح الفداء اللاتي خططن من اصطن احباركم؟
أوهل علمي ان ابكي الطفل الضلي الذي قضى قبل أو انه؟
اذهب الى البواب ، خاضع لي الباب ،
وعامل بموجبه الرسوم المأثورة القديمة .
خاضع البواب ليضغ لي الباب ،
« أدخلي يا سيدتي ، ولتفرح بك كوثي ١٥ »
ولتفرح بوجودك مقرا لأرض التي لارجعه منزل .
فما أدخلت من الباب الأول ،
ترج عن رأس الساج العظيم .
« لماذا نزلت الى البواب الساج العظيم عن رأسي ؟ »
« أدخلي يا سيدتي ، فنده هي قوائم سيدة العالم الضلي »
ولما أدخلت من الباب الثاني .
ترج الاقراط من أذنيك وأخذها
« لماذا أخذت ارج البواب الاقراط من أذني ؟ »
« أدخلي يا سيدتي ، فنده هي قوائم سيدة العالم الضلي »
ولما أدخلت من الباب الثالث
« لماذا نزلت الى البواب القلائد بجانبي ؟ »
« أدخلي يا سيدتي فنده هي قوائم سيدة العالم الضلي »
ولما أدخلت من الباب الرابع .
ترج وأخذت الحلي التي على صدرها .

فأحطهم محمود الباب ، وفتح الابواب ،
سأقيم الموتى لياً أكلوا الاحياء ،
وسيزداد عدد الموتى على الاحياء .
فتح البواب فاه ليتكلم ،
وقال لعشائر المجردة :

« كانك يا سيدتي ، لا تحلمي بالباب
سأذهب لأبني الملة ارسطيدار بسله .
دخل البواب وقال لارسطيدال :

« انظري ، ان اخذت عنت ، تنتظري الباب
تلك التي نقيم الولايم العظيمة .
والتي تيركح ماء العوق امام ايام الملك .
فما سمعت ارسطيدال ذلك ،

سحب وجرح واحضر مثل شجرة الأمل المقطوعة ،
وانزعت عفتها مثل القصبه المرصوفة :
« ما الذي صت قلبك الي ؟ وما الذي ساق فظك
على المبيد الي هنا ؟

اعلمي ان اشرب الماء مع الانوناني ؟

وهل ينبغي ان أكل الطين خبزاً أو اشرب الماء العكر صبيحاً ؟
اعلمي ان انذب الرجال الذين تتركوا أزدواجهم ؟

وجه الرقيب

١٠ الى الأرض التي لارجعة منها ، الى عملة ار كيطال
عشار ، ابنة سين ، عذمت على الذهاب .
اجل ، انا ابنة سين ، عذمت على الذهاب
الى البيت المظلم ، مقام ايركلا ١٠
الى البيت الذي لا ينادوه من دخله
الى الطريق الذي لارجعة منه ،
الى البيت الذي حرم كنفه النور ،
حيث التراب اظلم والظلمة وارطبت لمعالمهم ،
حيث لا يرون نورا وحيث انظلام يعيشون ،
حيث يكونون كالحايطور ، بالاجفة موحنة عن الالبنة ،
حيث يغني الضباب ، الباب والمزلاج .
وصيني وصلت عشار ، باب الأرض التي لارجعة منها ،
قالت هذه الكلمات الى البواب :
« اير البواب افتح بابك ،
افتح الباب لكي ادخل !
فان انت لم تفتح الباب لادخل منه
حطمت الباب وكبرت المزلاج ،

١١ . ار كيطال ملئة العالم الضئي . وقد سمي قديما العرايين
الأرض الضئي أو عالم الأرواح بالأرض التي لارجعة منها . وهي
باللغة البابلية (أرضت لئاري) وبالسومرية (كئي توكي)

١٢ . سيني : اسم الإله العترة ، ويسمى لنا أيضا .

١٣ . ايركلا اسم آخر للإلهة ار كيطال ملئة العالم الضئي .



جاءتنا الرواية البابلية عن نزول عشتار [أي إينانا]
عند الموريين [إلى العالم الغربي بنصين احد صامون
نينوى وقد وجد في خزانه كتب الملك الاشوري
(آستويانييل)، ويرجع تاريخه إلى منتصف
القرن السابع قبل الميلاد، وانصرنا لنا في من
آشور، وهو اقدم عهداً.



عشنة
تقول ايكننا الى الصالح الضلي

نفس الرواية السامية ((البابلية))

ص ١٠٠ من الجزء الأول من مجلة
سور سنة ١٩٥٥ المجلد الثاني